

اللاهوف في قتلى الطفوف

[76] مقصد صدق عند ملك مقتدر وأشرب من ماء غير آسن وآشكو إليه ما ارتكبت منى وفعلتم بى قال: فغضبوا بأجمعهم حتى كان لا لم يجعل في قلب واحد منهم من الرحمة شيئا فأجتزوا رأسه وإنه ليكلمهم فتعجبت من قلة رحمتهم وقلت وإلا لا أجامعكم على أمر أبدا. قال ثم أقبلوا على سلب الحسين فأخذ قميصه إسحاق بن حوية الحضرمي فلبسه فصار أبرص وامتعط شعره. وروى إنه وجد في قميصه مائة وبضع عشرة ما بين رمية وطعنة سهم وضربة. وقال الصادق عليه السلام وجد في الحسين عليه السلام ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة وأخذ سراويله بحر بن كعب التيمي (لع) فروى أنه صار زمنا مقعدا من رجله وأخذ عمامته أخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي وقيل جابر ابن يزيد الاودى (لع) فاعتم بها فصار معنوها وأخذ نعليه الاسود بن خالد (لع) وأخذ خاتمة بجدل بن سليم الكلبى وقطع اصبعه عليه السلام مع الخاتم وهذا أخذه المختار فقطع يديه ورجليه وتركه يتشخط في دمه حتى هلك. وأخذ قطيفة له عليه السلام كانت من خز قيس بن الاشعث وأخذ درعه البتراء عمر بن سعد فلما قتل عمر وهبها المختار
